الردّ على يوسف: أكثر الناس لا يعلمون أنّ شياطين الإنس والجنّ هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 3 بيان

من 01-05-2008 إلى 21-6-2008 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 31-10-2026 18:42:27 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الردّ على يوسف: أكثر الناس لا يعلمون أنّ شياطين الإنس والجنّ هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة..	3
2	{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم ..	6
3	يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..	9

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 - 1429 هـ

01 - 05 - 2008 مـ

09:42 مساءً

(الردّ على يوسف)

أكثر الناس لا يعلمون أنّ شياطين الإنس والجنّ هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، وبعد..

يا يوسف، إنّي لا أقول على الله ما لا أعلم ولا أفتي بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، بل أفتي بالحقّ بعلمٍ وهدًى من الكتاب المنير القرآن العظيم، وسبق وأن بيّنت لكم حقيقة يأجوج ومأجوج وأنّ آباءهم من الإنس وأمّهاتهم إناث الشياطين وقد استكثر عالَم الجنّ الشياطين من عالَم الإنس بأضعافٍ مُضاعفةٍ، وقال الله تعالى مخاطباً الجنّ ولم يردّ عليه إناث الجنّ؛ بل ردّ عليه شياطين البشر من الإنس من الذين يعبدون من دونه إناث الشياطين فيجامعوهنّ كما يجامع الرجل زوجته ومن ثم تحمل ولكنّها تضعه بين يدي أبيها إبليس في الأرض المفروشة، فانظر إلى الخطاب من كلام الله موجّه للجنّ الإناث والردُّ بالإجابة والاعتراف من عالَم الشياطين من الإنس، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك لأنّ شياطين البشر عُبّاد الطاغوت يعبدون الشياطين وإناث الشياطين وهم يعلمون أنّهنّ إناثٌ من عالَم الشياطين من الجنّ فيعشقونهن ويستمتعون بهنّ فيحملن منهم، فتذهب به وتضعه عند أبيها الطاغوت المسيح الدجال الشيطان الرجيم؛ واتّخذ من الإنس نصيباً مفروضاً ليكون له جيشاً جراراً ضدَّ المهديّ المنتظَر وجيشه، وذلك يحدث منذ أمدٍ بعيد.

وكما قلنا إنّ يأجوج ومأجوج أصلهم من ذُريّات عالَم الشياطين من البشر من الذين غيَّروا خلق الله، فأمّهاتهم من إناث عالَم الشياطين من الجنّ وآباؤهم من البشر ويعبدونهن وأباهنّ الشيطانَ الرجيم والشياطين من الجنّ من دون الله. وقال الله تعالى: {إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وشياطينُ البشر يأمر الله بحشرهم مع أزواجِهم من عالَم الشياطين والشياطينَ إلى نار جهنم، وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولا يقصد بهذا الأمر بحشر الكفّار من عالَم الإنس، ولكنّ فرعون كافرٌ وامرأته صالحة! ونوح ولوط صالحون وزوجاتهم كافرات! بل يقصد الخبيثون من شياطين البشر وأزواجهم الخبيثات من إناث عالَم الشياطين من الجنّ وكذلك الشياطين من الجنّ الذين يعبدونهم من دون الله لذلك قال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك الكفار من الإنس سوف يدخلون النار ولكنّ هذا الأمر بحشر الشياطين من عالم الإنس من كلّ شيعةٍ من الذين هم أشدُّ على الرحمن عتيّاً من الذين غيّروا خلق الله في التناسل فيتزوّجون من إناث عالم الشياطين، ومهرها أن يعبد الشياطين من دون الله لذلك قال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وذلك الحشر لهم من بين الحشر العام، وقال الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

أولئك هم أولى بنار جهنّم صليّاً من جميع الكافرين وبهم يبدأ بالحشر إلى نار جهنم؛ أولئك هم شياطين الجنّ والإنس وأزواجهم من كل جنسٍ؛ أولئك ليسوا من الكافرين الضالين بل يعلمون الحقّ فلا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه سبيل الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فلا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه صراط العزيز الحميد، وإن يروا سبيل الغيّ والباطل يتّخذوه سبيلاً لأنّهم يعلمون أنّه سبيل رضوان الشيطان الرجيم، فيضلّون عن الحقّ وهم يعلمون أنّهم على ضلالٍ مبينٍ، ويحرّفون كلام الله من بعد ما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بأنّ محمداً رسول الله هو الحقّ من ربّهم وهم له منكرون، فمنهم القردة في أوّلهم والخنازير في آخرهم، وعبدوا الطاغوت وهم يعلمون أنّهم يعبدون الشيطان الرجيم عدو الله ربّ العالمين، وينقمون ممّن آمن بالله، ويبغونها عوجاً، وينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض، ويريدون أن يطفئوا نور الله بحجّة الإرهاب وهم المفسدون ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون أنّهم هم المفسدون ومن وراء كثيرٍ من التفجيرات الإرهابيّة في العالمين لتشويه الدين الإسلامي الحنيف ليُكرّهوا الأمم في الإسلام والمسلمين حتى لا يكونوا مسلمين، وإنّا فوقهم قاهرون بإذن الله ربّ العالمين هو مولانا نعم المولى ونعم النصير، وإن كان لهم كيدٌ فليكيدوني ولا يُنظِروني، وليس عدم ظهوري خشية منهم! والله لا أخشاهم شيئاً تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإنّما أخشى على المسلمين لئن ظهرتُ لهم أن يحاولوا قتلي أو تثبيتي ثم ينجّيني ربّي ويدمّرهم تدميراً، ومن أجل المحاولة على سلامتهم وإنقاذهم لذلك أحاورهم من قبل الظهور حتى إذا آمنوا بشأني وعلموا بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فعند ذلك أظهر لهم للمبايعة عند الركن اليماني، وإن أبوا أظهرني ربّي عليهم وعلى جميع الكافرين في ليلةٍ بعذابٍ أليمٍ بكوكب سجيل (نيبيرو) أسفل الأراضين السبع اللاتي من بعد أرضكم، لو كنتم تعقلون لصدّقتم يا معشر المسلمين خيراً لكم من أن تصدّقوا بعد العذاب الأليم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في الدّين ورحمة الله للعالمين الناصر للدين المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 -1429 هـ

01 - 05 - 2008 مـ

09:42 مساءً

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ}
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطاهرين وعلى التابعين للحقِّ إلى يوم الدين، وبعد..
أخي يوسف، عليك أن تعلم بأنّ جميع المذاهب الإسلاميّة لا تختلف في عقيدة المجيء للمهديّ المنتظَر إلا من كان يُنكر سُنّة محمد رسول الله الحقّ فضلَّ ضلالاً بعيداً، وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ لا أنكر سنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلا ما جاء مخالفاً منها للآيات المحكمات في القرآن العظيم وذلك لأنّ سُنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هي كذلك من عند الله كما القرآن من عند الله وجاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً ولا ينبغي للبيان أن يخالف لآيات الكتاب المحكمات الواضحات؛ بل تزيد الآيات المُبهمة بياناً وتوضيحاً، كمثال قول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصّلت:53].

وذلك وعدٌ من ربّ العالمين بأن يبعث للعالمين في عصر ثورة البشر العلميّة المهديّ لكي يريهم حقائق لآيات في القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولكن لا يعقل كثيراً منها إلا علماء تلك المجالات سواء في الفلك والكون أو الطب أو النبات أو غير ذلك على مختلف مجالاتهم العلميّة، ولن يفقه كثير من بيان القرآن في آياته العلميّة غير العلماء في تلك المجالات تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك لأنّ علماء الأمّة سيرون البيان الحقّ للقرآن في التطبيق العملي لمختلف مجالاتهم العلميّة تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

حتى يتبيّن لهم أنّه الحقّ بالعلم والمنطق، ولكنّه لا يفقه كثيراً من الآيات العلميّة للقرآن العظيم فيرَونها حقّاً بالعلم والمنطق إلا العلماءُ المتخصِّصون في تلك المجالات من الذين أوتوا العلم في ذلك المجال فيجدون البيان بالعلم والمنطق أنّ القرآن هو الحقّ من ربّهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾}
صدق الله العظيم [سبأ].

ومن ثم يؤمنون بقناعة تامّة ويعلمون علم اليقين أنّ القرآن تلقّاه النّبيّ الأمّيّ من لدُن حكيمٍ عليمٍ لأنّه تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم

بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصّلت:53].

وأما المُكلّف بذلك فهو رجُلٌ صالحٌ من أمّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يؤتيه الله علم الكتاب كُلّه حتى يتمكّن من بيان جميع أسراره الخفيّة للعالمين ليكون شاهداً بالحقّ من بعد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ومن ثم جاءت الأحاديث السُّنيّة لتبيّن المُكلّف بذلك البيان العلميّ والمنطقيّ على الواقع الحقيقي ليهدي الناس بالقرآن إلى صراط العزيز الحميد فيُجادلهم بالعلم والمنطق ولو بيّنها محمد رسول الله في ذلك العصر لما زادهم إلا كفراً؛ بل كثيرٌ من آيات القرآن لو بيّنها محمد رسول الله لصحابته لساءتهم وأدخلت الريبة في قلوبهم ومن ثم يصبحون بها كافرين لأنّهم لا يعلمون بذلك بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولذلك عفى الله رسوله من بيانها حتى لا تسوءهم فتحزنهم بعد أن كانوا موقنين، وكذلك سأل الأنبياءَ من قبل أقوامُهم عن تلك الآيات العلميّة ومن ثم أصبحوا بها كافرين وهم قد كانوا مؤمنين، وتلك الحكمة من عدم السؤال تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّـهُ عَنْهَا وَاللَّـهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وتلك هي حقائق الكتاب العلميّة، وعلى سبيل المثال لو سألوا حين نزل قوله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [النمل:88]، وهذه الآية من آيات التصنيع الكوني للصانع الحكيم الذي أتقن صُنعه بدقّةٍ متناهيةٍ في حركة الأرض لكي يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً، ولو سألَ المؤمنون عن التأويل لتلك الآية ومن ثم يبيّنها لهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيقول: "إنّما الجبال على الأرض، ونحسب الأرض والجبال جامدةً لا تتحرّك؛ وهي تجري مع الأرض والشجر والبشر أسرع من انطلاقة الصقر من سفح جبل لالتقاط فريسته". ومن ثم يقولون: "وكيف ذلك ونحن لا نشعر بأنّها تتحرك شيئاً!" ومن ثم بدلَ أن تزيدهم إيماناً سيتسبّب سؤالهم وبيانه في الشك والرّيب في الحقّ وقد كانوا موقنين، فيسوءهم الجواب للبيان الحقّ للكتاب، ولذلك عفى الله رسوله من بيانها نظراً لأنّهم لا يحيطون ببيان ذلك في علومهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، وهؤلاء القوم هم علماء الأمّة في عصر الحوار والظهور للمهديّ المنتظَر الحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا يوسف، أنا المهديّ المنتظَر الحقّ أوّجه إليك نصيحةَ حقٍّ فلا يزيدك البيان الحقّ شكّاً في الحقّ وذلك وسوسة شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يُحزنك، وليس معنى البرهان من القرآن بأنّ المنافقين افتروا في سُنّة محمد رسول الله ما ليس فيها بأن تظّن أنّه كذلك المهديّ المنتظَر فرية من افتراءاتهم، وإنّك لمن الخاطئين. ولكنّي وضّحت وفصّلت تفصيلاً بأنّ ما كان افتراءً في السُّنّة المحمديّة فإنّكم سوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، وعليك أن تعلم علم اليقين بأنّ السُّنّة المحمديّة لم يضِع منها شيء؛ بل موجودةٌ كما نطق بها محمدٌ رسول الله صلّى عليه وآله وسلّم، وإنّما جاءنا معها أحاديثٌ مدسوسة فتجدونها مُخالفةً لسُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ، وكذلك مخالفةً للآيات المحكمات في القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

المفتي بالحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 6 - 1429 هـ

21 - 6 - 2008 مـ

07:52 مساءً

يوسف اِتّقِ الله ولا تُفرّق بين كتاب الله وسنَّة رسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

أخي يوسف، هل معنى هذا أنّك لا تؤمن إلا بالقرآن وما جاء في القرآن وحسبك ذلك؟ فإنّ ذلك لن يكفيك، فكيف سوف تصلّي لربّك؟ وذلك لأنّ الصلوات ذكرت جملةً ولم يفصّلها الله لنا في القرآن كم عدد ركعات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء، بل جاء التفصيل في شأن عدد ركعات الصلاة عن طريق السُّنّة، وسبق وأن أفتيتُ المسلمين المختلفين بأنّ سُنّة محمدٍ رسول الله جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، فهما مُكمّلان لبعضهما نورٌ على نورٍ؛ من استمسك بهما نجا ومن استمسك بأحدهما غوى وهوى بسبب كفره بالسُّنّة الحقّ التي لا تخالف القرآن عما جاء في آياته المحكمات، وإنّما ابتعث الله عبده ناصر محمد اليماني للدفاع عن سُنة محمد رسول الله الحقّ وذلك لأنّ الله لم يعدْكم بحفظها من الأحاديث المدسوسة برغم أنَّ سنةَ محمدٍ رسولِ الله الحقّ لم تضِع من بين أيديكم وإنّما أضاف إليها أهل الباطل أحاديث تختلف عمّا جاء في القرآن جملةً وتفصيلاً عن آياته المحكمات، ولكن شأن المهديّ المنتظَر الذي جاء تفصيل العقيدة بمجيئه في السُّنّة لم أجد ذلك تعارضاً مع ما جاء في القرآن العظيم بل جاءت لتفصّل لكم آيات في شأن المهديّ في القرآن العظيم كمثال قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات جاء ذكر المهديّ المنقذ من فتنة المسيح الدجال والمهديّ يؤتيه الله البيان الحقّ للقرآن ليبيّن لهم حقيقة المسيح الدجال والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ربّ العالمين! وما كان لابن مريم أن يقول ذلك فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذّاب؛ بل هو الشيطان الرجيم بذاته ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب. وقد ذكر الله في هذه الآيات الشيطان إبليس والمنقذ من فتنته وهو المهديّ المنتظَر فضل الله عليكم ورحمته.

يا يوسف، فلا تنكر فضلَ الله على الأمَّة ويقول الله: بأن لولا فضل الله عليكم ورحمته يا معشر المُسلمين لاتّبعتم الشيطان (وهو المسيح الكذاب) إلا قليلاً منكم، وقد نصحتك أن تعرض نفسك على شيخ يتلو عليك من آيات الله لكي يذهب عنك الوسواس الخناس، وتالله لا يوسوس لك بالشكّ في هذا الأمر بين الحين والآخر إلا مسٌّ شيطاني، وحتى تُصدّقني اذهب للقدسي يقرأ عليك قدر ساعة وسوف يتبيّن لك بأنّ فيك مسّاً يؤذيك كثيراً ويجعل صدرك ضيقاً حرجاً فتضيق بك الدنيا أحياناً بما

رحبت وكأنّها سَمّ إبرة برغم طولها وعرضها، ولا أزال أظنّ فيك خيراً كثيراً فاتّبع نصيحتي ليتبيّن لك حقيقة ما أقول.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

_____